

30 June 2017

Original: Arabic

**11th United Nations Conference on the
Standardization of Geographical Names**

New York, 8 -17 August 2017

Item 9a) of the provisional agenda*

National standardization: Field collection of names

**The Efforts of the National Survey Authority in the standardization of
Omani geographical name**

Submitted by Oman**

* E/CONF.105/1

** Prepared by Yousuf Alnabhani

جهود الهيئة الوطنية للمساحة في توحيد الأسماء الجغرافية العمانية

اهتمام سلطنة عمان بأسماء الأماكن قديم قدم الزمان والمكان لهذا البلد، وتمثل هذا في سرد الوقائع التاريخية للكتاب المؤرخين إضافة إلى إصدار عدد من الموسوعات والمعاجم لأسماء الأماكن العربية والعمانية ودواوين الشعر والتي احتوت وصف لبعض المواقع والأماكن العمانية، وفي عهد جلالة السلطان قابوس - حفظة الله - الذي أسس عمان كدولة مؤسسات، بدأت الأعمال المساحية في السلطنة من خلال مصلحة المساحة الحكومية التي أنشأت في العام 1974م، وفي العام 1984 تم إنشاء الهيئة الوطنية للمساحة بقرار من مجلس الوزراء الموقر كإحدى هذه المؤسسات الرسمية التنظيمية في السلطنة، موكلاً لها المسؤولية فيما يتعلق بالسياسة الجغرافية للسلطنة وتقديم المشورة الفنية الخاصة بجميع الأنشطة المساحية وإنتاج الخرائط للسلطنة ولكون الخريطة تحتوي على العديد من المعلومات المهمة فإن الأسماء الجغرافية هي أحد العناصر الرئيسية للخريطة، نتيجة لذلك أنشأت الهيئة الوطنية للمساحة قسماً خاصاً يعنى بالأسماء الجغرافية تم رفعه إلى مستوى فرع في العام 2015م مهمته كالتالي:

أ- تعريب جميع أنواع الخرائط العمانية.

ب- المراجعة والتحقق الحقلية والمكتبية لجميع الأسماء الجغرافية العمانية.

ج- جمع وتحديد مواقع جميع الأسماء الجغرافية العمانية الغير متوفرة لدى المصادر والمراجع في الهيئة الوطنية للمساحة.

د- المحافظة على هوية الاسم الجغرافي العماني وتوحيده وضرورة نقله إلى اللغات الأجنبية بصورة تضمن له عدم التشويه والتحريف وتحفظ أصالته ويكون متجانساً على المستوى الوطني والإقليمي والدولي وتمثيل الهيئة الوطنية للمساحة سلطنة عمان في المؤتمرات واللجان الدولية والإقليمية فيها الخاصة بالأسماء الجغرافية.

هـ. إنشاء وإدامة قاعدة الأسماء الجغرافية للسلطنة.

قاعدة الأسماء الجغرافية العمانية

أنشأت الهيئة الوطنية للمساحة قاعدة بيانات للأسماء الجغرافية، وهي تحوي معلومات عن الاسم الجغرافي كإسم المكان ونوع الظاهرة وإحداثياته وتبعاته الإدارية ونقله الحرفي إلى اللاتينية باستخدام (النظام العربي الموحد لنقل الأسماء) وسبب التسمية إن وجد، إضافة إلى ذكر للجهة المعتمدة للإسم مع إشارة إلى الوثائق الخاصة الخاصة بذلك، وتضم القاعدة الحالية أكثر من 9000 (تسعة آلاف أسم جغرافي معتمد)، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الرقم ويصل إلى أكثر من عشرين ألف بعد الانتهاء من مراجعة خرائط 1:50000.

جمع الأسماء الجغرافية وإدارتها واعتمادها:

تقوم الهيئة الوطنية للمساحة بوضع المسميات المعتمدة والتي تردها من الجهات الرسمية المختصة على الخرائط المختلفة، وهنا يتم الاحتفاظ بتلك الأسماء في صيغة ورقية ورقمية يتم الرجوع إليها عند إنتاج خريطة ما أو طلب مسميات معينه من الهيئة الوطنية للمساحة، وأهم هذه المصادر هي:

1. المعاجم الجغرافية

المعاجم الجغرافية من مصادر الأسماء الجغرافية، وتسعى بعض الدول لإصدار معاجم لها، وهو من المطالب التي تنادي بها الأمم المتحدة لتوحيد وتوثيق وحفظ الأسماء الجغرافية، وقد أصدرت سلطنة عمان بعض الموسوعات التي تعنى بالأسماء الجغرافية، كموسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب وموسوعة أرض عمان، وتسعى الهيئة الوطنية للمساحة لإصدار معجم خاص بالأسماء الجغرافية العمانية بعد الانتهاء من عملية مراجعة الخرائط الطبوغرافية ذات المقياس 1:50000.

2. الخرائط:

تعد الخرائط التي تم وضعها وسبق نشرها واستخدامها مصدر من مصادر الحصول على أسماء الأماكن وتعتبر من أدق الوثائق، ذلك لأنها بالإضافة إلى بيانها لاسم الظاهرة أو المعلم فإنها تحدد هذا الاسم بدقة بواسطة الإحداثيات المرسومة على الخريطة.

2. التقارير الرسمية والإحصائية:

لا تقل أهمية التقارير الرسمية أو الإحصائية عن باقي المصادر الوثائقية الأخرى، ذلك أنها معتمدة ويتم استخدامها والاستعانة بها في الدراسات الاقتصادية والتخطيطية مثل المسوحات السكانية والإنشائية والزراعية ومثال ذلك التقرير الذي نشرته وزارة الاقتصاد (سابقا) بسلطنة

عمان عن التجمعات السكانية والمساكن والأسر وحجم السكان حسب نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت للفترات 1993 و 2003م و2010م.

3. الأوامر والتوجيهات السلطانية السامية والقرارات والرسائل الرسمية:

ويقصد بها تلك التي تختص بإطلاق الأسماء الجديدة على المواقع أو تغيير بعض المسميات والتي تم الإشارة إليها سابقاً، حيث تبقى هذه وثيقة ومرجع لاستخدامها كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

أما في حالة عدم وجود المسمى في أي من المراجع المذكورة أعلاه وعند إنتاج خريطة جديدة فإن فرع الأسماء الجغرافية يقوم بوضع خطة لجمع الإسم من الميدان، وهنا لا بد من اتباع نظام علمي لعملية جمع الإسم ومراجعته واعتماده وإدارته يتلخص في المراحل التالية:

1. العمل الميداني:

إن مهمة العمل الميداني هي التحقق من الأسماء الموجودة وجمع الأسماء غير الموجودة ومعرفة المناطق الغير مسماة، وهنا لا بد أن يتمتع القائمون على جمع الأسماء من الميدان بمواصفات وخصائص كالإلمام بثقافة المكان وعادات وتقاليده السكان ومعرفة باللغة العربية من حيث النحو والإملاء، والتعامل مع الأجهزة المساحية المستخدمة والخرائط المتوفرة والقدرة على التصرف وحل المشاكل والصعوبات التي تعترضه.

هذا وينقسم العمل الميداني إلى مراحل منها:

أ. التحضير المكتبي:

وهي مرحلة ما قبل الميدان وفيها يتم الإعداد الأولي للميدان وذلك بالبحث عن المعلومات الخاصة بالمنطقة من المصادر المتنوعة وتحليل هذه المعلومات، كذلك إعداد الاستمارات التي يتم استخدامها في الميدان والتنسيق مع مكاتب الولاية في تلك المنطقة.

ب. التحقق الميداني:

وفيه يتم معرفة أهم معالم المنطقة والطرق والمسالك التي يستخدمها وتوفير مرشد محلي من المنطقة طوال فترة عمله، وهنا يتم جمع الأسماء الجديدة والمتغيرة، ولا بد من استخدام أجهزة تحديد المواقع وذلك لإدخال البيانات والأسماء مع إحداثياتها، ويتم مقابلة سكان المنطقة واستهداف كبار السن لخبرتهم ومعرفتهم بالمكان أكثر من غيرهم، ويتم تسجيل نطق ولفظ الإسم بعد ذلك يتم تفرغ البيانات في استمارات خاصة معدة لذلك.

2. ما بعد الميدان:

يتم هنا مراجعة هذه الأسماء لتمييز الظواهر المختلفة عن بعضها البعض لتسهيل عملية تدقيقها والتأكد منها، بعد ذلك يتم إرسال هذه القوائم إلى السلطات المختصة الخاصة بالمناطق

التي جمع الأسماء منها وهي ثلاث جهات (وزارة الداخلية وتتبعها 9 محافظات ومحافظات مسقط ومحافظه ظفار) والتي تقوم بدورها بالتحقق من هذه الأسماء من خلال مكاتب ولاية المحافظة وبعد عودتها من الجهات الثلاثة والموافقة عليها واعتمادها والتصديق عليها يتم وضعها في الخرائط وقاعدة الأسماء الجغرافية والاستخدامات الأخرى العديدة.

إدارة الأسماء الجغرافية

بعد اعتماد الأسماء الجغرافية من الجهات الرسمية يتم الاحتفاظ بها في سجلات رسمية ومن ثم إدخالها قاعدة الأسماء الجغرافية، وتشمل هذه البيانات الإسم العربي والإسم بعد نقله إلى اللاتينية ونوع الظاهرة والإحداثيات ونوع ومقياس الخريط التي تتضمنه، وسبب التسمية أن وجدت.

اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية العمانية (مقترح)

تعمل الهيئة الوطنية للمساحة في الوقت الراهن على إعداد مقترح لإنشاء لجنة وطنية للأسماء الجغرافية العمانية وهذه بعض أسباب إنشاء هذه اللجنة:

أ. تعزيز ومساندة جهود الهيئة الوطنية للمساعدة في توحيد الأسماء الجغرافية العمانية.

ب. غياب التنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالأسماء الجغرافية عند كتابة الأسماء الجغرافية باللغة اللاتينية خاصة على اللوحات الإرشادية للمدن والقرى والأحياء والطرق اوجد الاختلافات الكبيرة والواضحة لهذه الأسماء عند نقلها إلى اللغات الأخرى.

ج. ظهور الأخطاء عند كتابة المسميات الجغرافية نتيجة الاعتماد في كتابة هذه المسميات على الخطاطين غير الناطقين باللغة العربية وعدم معرفة هؤلاء بالتشكيل المناسب لهذه المسميات.

د. وجود عدة صور لكتابة المسمى نتيجة عدم الاتفاق على نظام موحد يؤدي إلى تشتيت وإرباك مستخدم المسمى خاصة الوافد والسائح.

هـ. وجود عدة كتابات للمسمى يعمل على عدم نقل الإسم الواحد بعدة صور (كتابات) من الجهات والمؤسسات الحكومية إلى المنظمات والمؤسسات الخارجية والدولية.

و. إضافة إلى أن إنشاء اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية مطلب من مطالب الأمم المتحدة في هذا المجال ونأمل أن ترى النور قريباً.

مشاركات الهيئة الوطنية للمساحة في المؤتمرات والاجتماعات والملتقيات العلمية

المعنية بالأسماء الجغرافية

لتحقيق الأهداف أعلاه سعت الهيئة الوطنية للمساحة في تطبيق أنظمة علمية في جمع واعتماد ونقل الأسماء الجغرافية من اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية فبدأت باستخدام نظام المجلس الموحد للأسماء الجغرافية (PCGN) ومن ثم نظام بيروت والذي تم تغيير تسميته إلى النظام العربي الموحد لنقل الأسماء في العام 2007م، ولأجل ذلك حرصت الهيئة الوطنية للمساحة على المشاركة في اجتماعات الشعبة العربية للأسماء الجغرافية تحت مظلة جامعة الدول العربية، كذلك أصبحت الهيئة الوطنية للمساحة أحد خبراء الأمم المتحدة في الأسماء الجغرافية والتي سعت للاستفادة من خبرات الأمم المتحدة الفنية في هذا المجال.

تمثلت مشاركات الهيئة الوطنية للمساحة لتمثيل سلطنة عمان إقليمياً ودولياً على

النحو التالي:

أ- مؤتمرات الأمم المتحدة

- المؤتمر السابع من 13-22 يناير 1998م (نيويورك).
- المؤتمر الثامن من 27 أغسطس-5 سبتمبر 2002م (برلين).
- المؤتمر التاسع من 21-30 أغسطس 2007م (نيويورك).
- المؤتمر العاشر من 31 يوليو-9 أغسطس 2012م (نيويورك).

ب- اجتماعات الأمم المتحدة:

- الاجتماع السابع عشر من 13-24 يونيو 1994م نيويورك (المشاركة بورقة عمل)
- الاجتماع التاسع عشر من 12-23 يناير 1998م نيويورك.
- الاجتماع العشرين من 17-28 يناير 2000م نيويورك.
- الاجتماع الرابع والعشرون 20-31 أغسطس 2007م نيويورك.
- الاجتماع الخامس والعشرون 5-12 مايو 2009م نيروبي/كينيا.
- الاجتماع السادس والعشرون 2-6 مايو 2011م فيينا/النمسا.
- الاجتماع السابع والعشرون 30 يوليو- 10 أغسطس 2012م نيويورك.

- الاجتماع الثامن والعشرون 28 أبريل - 2 مايو 2014م نيويورك.
- الاجتماع التاسع والعشرون 25-29 أبريل 2016م بانكوك/تايلاند.
- ج- ورشة العمل الخاصة بالأسماء الجغرافية والتابعة للأمم المتحدة
- ورشة العمل الخاصة بالأسماء الجغرافية والتي أشرفت عليها الأمم المتحدة في أندونيسيا 2012م.
- د- مؤتمرات واجتماعات الشعبة العربية للأسماء الجغرافية العربي
- المؤتمر الثالث من 30-31 مايو 2007م بيروت.
- المؤتمر الخامس من 26-29 مايو 2010م بيروت.
- المؤتمر السادس من 10-13 يوليو 2012م عمان (المشاركة بورقة عمل).
- المؤتمر السابع من 10-13 نوفمبر 2014م عمان.
- المؤتمر الأول للمساحة والأسماء الجغرافية 29 أكتوبر 2013م.
- المؤتمر الثاني للمساحة والأسماء الجغرافية 6-8 ديسمبر 2016م.
- هـ- الاجتماعات السنوية والتنسيق الدائم مع دول مجلس التعاون الخليجي في مجال الخرائط والمعلومات الجغرافية.
- و- المشاركة بورقة عمل بعنوان الأسماء الجغرافية وأهميتها في المجتمع في ملتقى نظم المعلومات الجغرافية بجامعة السلطان قابوس مايو 2009.
- د- المشاريع الوطنية والتي لها علاقة بالأسماء الجغرافية.
- المشاركة في مراجعة خرائط الموسوعة العمانية 2009م.
- مشروع إنتاج خريطة مسقط بمقياس الرسم 1:75.0000 سنة 2009م باللغتين العربية والإنجليزية.
- مشروع إنتاج خريطة صحار بمقياس الرسم 1:20.0000 سنة 2013م باللغتين العربية والإنجليزية.
- مشروع إنتاج خريطة نزوى بمقياس الرسم 1:20.0000 سنة 2015م باللغتين العربية والإنجليزية.

- مشروع إنتاج خريطة السلطنة ثلاثية الأبعاد بمناسبة العيد الوطني ال 45 المجيد بمقياس الرسم 1:1,300,000 سنة 2015م باللغتين العربية والإنجليزية.
- مشروع إنتاج خرائط طبوغرافية بمقياس الرسم 1:50,000 تغطي السلطنة وعددها (498) 2015م باللغتين العربية والإنجليزية.
- مشروع إنتاج خرائط طبوغرافية بمقياس الرسم 1:100,000 تغطي السلطنة وعددها (136 خريطة) 2015م باللغتين العربية والإنجليزية.
- مراجعة الخرائط الطبوغرافية بمقياسي الرسم 1:100,000 و 1:50,000 تغطي السلطنة باللغتين العربية والإنجليزية (جاري العمل الآن في المراجعة).

المقدم الركن

يوسف بن حارث بن ناصر النبهاني

ركن/1 أسماء جغرافية

الهيئة الوطنية للمساحة

سلطنة عمان – مايو 2017

محرر الشعبة العربية للأسماء الجغرافية